

تفسير ابن عربي

@ 53 | به) ^ بالنظر إلى ما سواه والالتفات في طريقه إلى ما عداه . ^ (ومن يشرك
با) ^ بالوقوف | مع شيء والميل إليه ^ (فكأنما خر من) ^ سماء الروح ^ (فتخطفه) ^
طير الدواعي النفسانية | والأهواء الشيطانية فتمزقه قطعاً جذاذاً ^ (أو تهوي به) ^ ربح
هوى النفس في ^ (مكان) ^ | بعيد من الحق ومهلكة عمياء متلفة ^ (ومن يعظم شعائر الله)
^ من النفوس المستعدة | المسوفة نسائق التوفيق في سبيل الله ليهدي بها لوجه الله ، فإن
تعظيمها بتحصيل كمالها | من أفعال ذي القلوب المتقية المجردة عن الصفات النفسانية
والهيئات الظلمانية . | | ^ (لكم فيها منافع) ^ من الأعمال والأخلاق والكمالات العلمية
والعملية ^ (إلى أجل | مسمى) ^ هو الفناء في الله بالحقيقة ^ (ثم محلها) ^ حد سوقها
وموضع وجوب نحرها | بالوصول إلى حرم الصدر عند كعبة القلب إلى مقام السر ، وترقي النفس
إلى مقامه ، | فانية عن حياتها وصفاتها . | .
تفسير سورة الحج من [آية 34 - 37] | | ^ (ولكل أمة) ^ من القوى ^ (جعلنا) ^
عبادة مخصوصة بها ^ (ليذكروا اسم الله) ^ | بالاتصاف بصفاته التي هي مظاهرها في التوجه
إلى التوحيد ^ (على ما رزقهم من) ^ | الكمال بواسطة ^ (بهيمة) ^ النفس التي هي من
جملة ^ (الأنعام) ^ أي : النفوس السليمة | ^ (فإلهكم إله واحد) ^ فوحده بالتوجه
نحوه من غير التفات إلى غيره ، وخصومه | بالانقياد والطاعة ولا تنقادوا إلا له ^ (وبشر)
^ المنكسرين المتذللين القابلين لفيضه . | | ^ (الذين إذا ذكروا) ^ بالحضور ^ (و
وجلّت قلوبهم) ^ انفعلت لقبول فيضه | ^ (والصابرين) ^ الثابتين ^ (على ما أصابهم)
^ من المخالفات والمجاهدات ^ (والمقيمي) ^ | صلاة المشاهدة ^ (ومما رزقناهم) ^ من
الفضائل والكمالات ^ (ينفقون) ^ بالفناء في الله | والإفاضة على المستعدين . | | ^ (
والبدن) ^ أي : النفوس الشريفة العظيمة القدر ^ (جعلناها) ^ من الهدايا المعلمة |
^ (لكم فيها خير) ^ سعادة وكمال ^ (فاذكروا اسم الله عليها) ^ بالاتصاف بصفاته وإفناء
| صفاتكم فيه ، وذلك هو النحر في سبيل الله ^ (صواف) ^ قائمات بما فرض الله عليها ، |
مقيدات بقيود الشريعة ، وآداب الطريقة ، واقفات عن حركاتها واضطراباتها ^ (فإذا) ^ |